

## كل السلطة للجماهير المنتفضة

### خطوط عامة لتأسيس المجالس الجماهيرية الثورية

السياسي الحكومي المبني على الإرادة المستقلة للجماهير الثورية مكانه. إن بداية النهاية لهذا النظام القمعي بدأت مع الانتفاضة ولكن إكمال العملية وتوجيه الضربة النهائية له لم يتم بعد.

ص ٣

على الجماهير المنتفضة تقوية وترسيخ أركان الانتفاضة وتوسيع رقعتها بحيث تنخرط الصفوف المليونية للجماهير الغاضبة على حكم هذه الطغمة في ميدان العمل. إن انتصار الانتفاضة يحتاج إلى أن يبادر المنتفضون والجماهير الداعمة للانتفاضة إلى نزع السلطة من أيدي الطغاة وإسقاط حكمهم وإرساء البديل

وجعلتها مشلولة ومتأزمة غاية التأزم. من المعلوم، ان الطغمة الحاكمة وأحزابها الميليشياتية المجرمة لم ولن تتوقف عن ارتكاب المزيد من المجازر والإبادة الجماعية والقيام بعمليات الإغتيال والاعتقال والاختطاف كما تفعلها الآن في عموم البلاد ضد المنتفضين طالما بقت السلطة بأيديهم ويأبدي ميلشياتهم.

وجهد الانتفاضة الجماهيرية في العراق لحد الآن ضربة قاضية للسلطة الميليشياتية وأحزابها وهي ماضية في تحقيق شعارها «إسقاط النظام». انها شلت قدرتهم على التحكم بزمام الأمور وجعلتهم في حالة تخبث شديد وأزمة خانقة. لقد هزت الانتفاضة واستمرارها مجمل أركان النظام الإسلامي الحاكم ومؤسساته الفكرية

ضحي المئات من الثوار الشباب والشابات بحياتهم وهم ينتفضون في الساحات والشوارع ضد النظام الإسلامي والقومي الإجرامي الجاثم على صدور الجماهير منذ ٦١ عاما وجرح عشرات الآلاف من بين صفوفهم و صفوف المنتفضين، وتحملوا مشقات إدامة الانتفاضة لما يقارب من شهرين ونصف.

### بمناسبة يوم المرأة العالمي

### لنتقدم بخطى ثابتة من أجل تحقيق

### حرية ومساواة المرأة

نستقبل هذا العام الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، والمرأة في العراق تخطو خطوات مهمة وحاسمة في مسيرتها النضالية، وهي تمضي بحزم وإصرار، بوصفها قوة مستقلة تحررية، كإحدى أهم أركان انتفاضة أكتوبر.

نستقبل هذا اليوم والجماهير المنتفضة في العراق، من الشبيبة والنساء والطلبة وجماهير العمال العاطلون عن العمل والكادحون ومختلف شرائح الطبقة العاملة، تستطر ولا تزال ملاحم ثورية ونضالات جماهيرية مؤثرة ضد مجمل النظام البرجوازي الإسلامي والقومي الميليشياتي الفاسد المتسلط على رقاب الجماهير منذ أكثر من ١٧ عاما.

تقدمت الانتفاضة بثبات، وهي تنزف دم مئات المضحيين المناضلين من الشباب والشابات وعشرات الآلاف من الجرحى والمعاقين، ووجهت للنظام القائم، ولحد الآن، ضربات قاصمة، وزعزعت، على وجه الخصوص، ركائز الإسلام السياسي، ليس فقط كأحزاب ميليشياتية فاسدة حتى العظام، بل كتيار سياسي واجتماعي وفكري بمؤسساته السياسية والاجتماعية والأيدولوجية.

إن نضال المرأة المستقل والمؤثر في هذه الانتفاضة يشكل إحدى أهم الدعائم الأساسية التي تركز عليها الانتفاضة وإحدى سماتها التقدمية والتحررية. إن تحرر المرأة وانعتاقها من ماضي وضعها الحالي مرهون بإزالة النظام الإسلامي والقومي الذكوري الحاكم بأكمله. لذا، فإن ظهور المرأة وهي تخوض النضال السياسي في الانتفاضة بات مبعث تهديد كبير للإسلام السياسي وأحدث تصدعا في صفوفه و صفوف القوميين الذكوريين وداعميهما الدوليين من إيران وغيرها.

لا يخفى على أحد جرائم أمريكا بحق المرأة والحركة النسوية في العراق. فهي التي أرست النظام الحالي الذي سلب من المرأة حتى الحقوق والحريات القليلة التي كانت قد اكتسبتها خلال العقود الماضية بنضالها ونضال التحررين والاشتراكيين، وإن أمريكا ومع حلفائها الإقليميين هم الذين أطلقوا عنان الإرهابيين الإسلاميين من القاعدة وداعش كي يفتكوا بالجماهير ويستعبدوا المرأة.

إن المرأة وهي تخوض نضالها التحرري هذه الأيام هي المتضررة الأولى من سيطرة الرأسمالية النيو ليبرالية في العراق التي تخترق برائتها كل جسد المجتمع باضطراب. إن سياسات الدولة الاقتصادية النيو ليبرالية من خصخصة القطاع الصناعي، المشاريع الاقتصادية، التعليم، الصحة، الخدمات العامة وتخليها عن كل مسؤولية اتجاه المواطنين كتأمين الضمان الاقتصادي والاجتماعي للكادحين والعاطلين عن العمل وغيره أوجد، ضمن ما أوجد، أوضاعا مأساوية للمرأة في العراق.

اليوم، باتت المرأة العاملة والمفقرتة تقع، ليس فقط ضحية النظام الإسلامي وسياسات العنصرية والقيم الذكورية في المجتمع، بل تصبح الضحية الأولى من حيث نسبة البطالة في صفوفها والتأثير المدمر للحرمان من خدمات التعليم والصحة المجانية لها. إنها المتضررة الأولى من ضمن سكان وحشية هذه الغابة.

يمر نضال ومقاومة المرأة والحركة النسوية التحررية في العراق هذه الأيام بإحدى أهم منعطفات تاريخه. إن نضال المرأة والنشطات النسويات الاشتراكيات والتحرريات انتقل، مع الانتفاضة، إلى مستوى آخر أعلى وإلى ميدان أوسع وأرحب من ذي قبل.

دخلنا اليوم طور إيجاد التغييرات الكبرى، وقد أن الأوان للحركة النسوية التحررية في العراق والحركة الشيوعية البروليتارية وجميع مدافعي حرية المرأة ومساواتها الكاملة أن تحتضن بكل جدية وقوة هذه التغييرات التي أحدثتها المقاومة الجماهيرية للمرأة والنابهة من أعماق المجتمع ومشاركتها الفعالة في الانتفاضة. إن تقوية هذا النشاط الجماهيري النسوي وتنظيمه حول أفق سياسي تحرري واشتراكي كفيلا بان تخطو حركة تحرر المرأة في العراق والمنطقة بخطى ثابتة نحو تحقيق حرية ومساواة المرأة.

### أيتها الجماهير النسوية، أيها التحرريون

لنجعل من الثامن من آذار لهذا العام يوم إظهار قوتنا المليونية، نساء ورجال، طالبات وطلاب، شبابات وشباب. لنملئ الساحات والشوارع بمسيرات كبرى في هذا اليوم ولنرفع صوتنا الثوري ونقول:

«عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي»، «لا حرية في المجتمع، دون حرية ومساواة المرأة»، «فصل الدين عن الدولة والنظام التعليمي»، «لننظم نضالنا في مجالس جماهيرية ثورية»، «تحقيق حرية ومساواة المرأة هدف أساسي للانتفاضة».

لنعلن وباسم الجماهير المنتفضة «إلغاء جميع القوانين المعادية للمرأة في دستور البلاد»، «الإساءة والعنف بحق المرأة جريمة يعاقب عليها».

لنشجب ونتصدى للدعوى القضائية لحكومة عادل عبد المهدي ضد منظمة حرية المرأة في العراق.

منظمة البديل الشيوعي في العراق تهنيئ المرأة في العراق والعالم بمناسبة يوم نضال المرأة العالمي. وهي تتناضل بكل حزم وثبات من أجل تحقيق الحرية والمساواة الكاملة للمرأة.

كما، وتتناضل جنباً إلى جنب الطبقة العاملة والجماهير المنتفضة لتقدم الانتفاضة بخطوات جبارة وتحقيق أهدافها الثورية والتحررية وإرساء سلطة المجالس الجماهيرية الثورية بدلا من النظام القائم.

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

عاشت حرية ومساواة المرأة

عاشت الاشتراكية

منظمة البديل الشيوعي في العراق

27 شباط 2020

### الحركة الاحتجاجية في العراق، الاهداف والمطالب والشعارات ص؛



### الحكومة تهدد بحلّ منظمة حرية المرأة في العراق

كضمان ومقتنيات وإملاك لتلك العشيبة أو ذلك الرجل. وبما ان هذه الحكومة لا تعترف باي حق لمواطنيها ومن ضمنها حق المتظاهرين بالحياة، فإنها تريد ان تحرم المرأة حتى من الحقوق الضئيلة التي منحها للمواطنين الذكور

ص ٢

الضرورة؛ بحيث أصبحت ممارسات مثل تعدد الزوجات، وشراء الزوجة الشابة، والتخلص من الزوجة المسنة، والغصه بكغصه، والفصلية ... الخ؛ كلها أصبحت ممارسات مقبولة في ظل حكومة ذكورية ميليشياتية لا تعترف بحق المواطنة للمرأة، وإنما تنتظر لها

ولا تتورع هذه الجهة عن محاولات المسن بسمعة منظمتنا النسوية التي ترفض الحكم الذكوري الذي قام بتثبيت سلطة العشيبة ورجال الدين الذين يسعون لتحويل النساء إلى عبيد ومقتنيات وبضائع وخدم بالتهديد والوعيد والعنف ان اقتضت

عن عائلة ترغمها على زواج او تعرضها لعنف جسدي ونفسي. هذه التهم التي سطرها ضدنا هي في الحقيقة اهداف منظمتنا، إذ نسعى لبناء عراق آمن للمرأة، تتمتع فيه بمساواتها مع اخيها الرجل وتتأزر معه في كل قضايا المجتمع

رفعت امانة مجلس الوزراء دعوى قضائية ضد رنيسة منظمة حرية المرأة في العراق متهمه اياها وزميلاتها بإيذاء النساء الهاربات من تعنيف عشارهن لأغراض الشرف الذكوري؛ كما وتتهمنا بالدفاع عن الإرادة الحرة للمرأة بان تعيش بعيداً

### لا لأمريكا ولا لإيران وجرائهما

الإرهابية في العراق ص؛

### بيان منظمة البديل الشيوعي حول الدعوى القضائية

ص ٢

### ضد منظمة حرية المرأة في العراق

### لقاء مع اسرة تحرير صحيفة ( صوت الانتفاضة )

اجرى اللقاء : عبدالله صالح ص ٣

### الحراك الجماهيري، المعارك الداخلية

وأفاق الثورة الاشتراكية

نادر عبد الحميد ص ٧

### حوار حول كارل ماركس أجراه احمد المرزوق

مع مؤيد احمد يوم ٥ أيار ٢٠١٩ ص ٦-٧

### اعلان مشترك للقوى الشيوعية

ص ٥

### تقرير عن مشاركة وفد منظمة البديل الشيوعي في العراق في المؤتمر التاسع للحزب

الشيوعي العمالي الإيراني - الحكمتي ص ٥

### في هذا العدد:

١- كل السلطة للجماهير المنتفضة، مهمة المنتفضين العاجلة هي تنظيم انفسهم على شكل مجالس ص ٨

٢- هجوم الدولة الشوفينية التركية يجب أن يوقف! ص ٥

٣- رسالة للتضامن وتنسيق العمل المشترك نوزاد بابان ص ٥

٤- لننقل نموذج ساحة التحرير الى المصانع والشركات المعطلة اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق ص ٨

٥- حول سياسة الأمم المتحدة UN في العراق وتدخلات بلاسخارت اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق ص ٥

# الحكومة تهدد بحلّ منظمة حرية المرأة في العراق

الذين لن يتراجعوا عن نيل الحقوق حتى يقلعوا الفساد من جذوره. لن يتغلبوا على ارادتنا النسوية الحرة. نضع ايدينا بأيادي المنتفضين لقلع جذور الفساد وبناء دولة المواطنة والحرية والمساواة.

ينار محمد

منظمة حرية المرأة في العراق

٤ شباط ٢٠٢٠

ندعو المنتفضين الرافضين لسيطرة وفساد الدولة الى وضع يدهم بيدنا للتغلب على هذه السطوة كونها جزءاً من حكومة الفساد؛ وندعو المنظمات النسوية ان تعلن تضامنها معنا في هذا المفصل التاريخي الحرج. كما وندعو النشطاء الحقوقيين بان يدافعوا عنا ويدفعوا بقضية المرأة خطوات الى الامام في العراق. ان حماية المواطنة -المرأة- وتمكينها بالحد من سطوة العشيرة والعنف الذكوري للآباء والأزواج يجب ان يكون من واجب الدولة. الا ان حكومات الفساد المتعاقبة تكافئ ميليشياتها المجرمة بتسليط ايديهم وسطوتهم ضد النساء كما تضمن لهم الثروات من الفساد لكي تحضن نفسها بالضد من ثوار الانتفاضة بجيش من المرتزقة الذكورين. ولا يكفي بانهم يشترعون لممارسات العنف ضد المرأة، بل انهم ايضا يمنعون حماية المرأة وتمكينها من قبل المنظمات النسوية التحررية، وذلك يدل على تخوفهم من الطاقات النسوية التي انضمت الى سيل الثوار المنتفضين

ممارسات مقبولة في ظل حكومة ذكورية ميليشيائية لا تعترف بحق المواطنة للمرأة، وأما تنظر اليها كإضاح ومقتنيات واملاك لتلك العشيرة او ذلك الرجل. وبما ان هذه الحكومة لا تعترف باي حق لمواطنيها ومن ضمنه حق المتظاهرين بالحياة، فإنها تريد ان تحرم المرأة حتى من الحقوق الضئيلة التي منحها للمواطنين الذكور. تزامنت محاولة اغلاق وحلّ منظمة حرية المرأة مع نشاطنا في الانتفاضة، وكلامنا في دعم ارادة الجماهير المنتفضة، وحقنا بان يكون لدينا وطن الحريات والمساواة والارادة الحرة. ولعل نشرتنا بعنوان (نساء الانتفاضة) خير دليل على هذا الصراع القديم بيننا وبين سلطة الميليشيات والذي يرجع تاريخه الى سنوات عديدة. يبدو ان حكومة رئيس الوزراء المستقيل عادل مهدي تسعى ان تضرب ضربتها الأخيرة للحركة النسوية قبل تركها لمواقعها في الحكم، ان مجلس الوزراء الحالي في حكم المستقيل ومنتهي الصلاحية.

رفعت امانة مجلس الوزراء دعوى قضائية ضدي أنا كرئيسة منظمة حرية المرأة في العراق متهمّة إياي وزميلاتي بإيواء النساء الهاربات من تعنيف عشائرن لأغراض الشرف الذكوري؛ كما وتتهمنا بالدفاع عن الارادة الحرة للمرأة بان تعيش بعيداً عن عائلة ترغمها على الزواج او تعرضها لعنف جسدي ونفسي. هذه التهم التي سطروها ضدنا هي في الحقيقة اهداف منظماتنا، اذ نسعى لبناء عراق آمن للمرأة، تتمتع فيه بمساواتها مع اخيها الرجل وتتأزر معه في كل قضايا المجتمع. لا تتورع هذه الجهة عن محاولات المسّ بسمعة منظماتنا النسوية التي ترفض الحكم الذكوري الذي قام بتثبيت سلطة العشيرة ورجال الدين الذين يسعون لتحويل النساء الى عبيد ومقتنيات وبضائع وخدم بالتهديد والوعيد والعنف ان اقتضت الضرورة؛ بحيث اصبحت ممارسات مثل تعدد الزوجات، وشراء الزوجة الشابة، والتخلص من الزوجة المستنة، والكصه بكصه، والفصلية ... الخ؛ كلها اصبحت

## بيان اليوم العالمي للمرأة.. مسيرات نسوية حاشدة

### ترفض حكومة المحاصصة والفساد والذكورية في العراق

يقبل علينا الثامن من آذار ونحن نمر بأوضاع ثورية غير مسبوقة وبالذات فيما يختص بالتحديات النسوية؛ اذ لم تشهد أوضاع المرأة في العراق قفزات نوعية وكبيرة كما حدثت خلال انتفاضة أكتوبر. ولأول مرة في تاريخ العراق تشكل النساء ركنا أساسيا في الحركة الثورية للمجتمع المطالب بالتغيير.

إن عقودا من القمع والاستغلال والتبعية المنهجية مارستها الأنظمة السياسية والاجتماعية والثقافية في العراق تجاه النساء معتبرة اياها جزءا من ثقافة المجتمع؛ مما جعل من تحرّر المرأة ومساواتها والدعوة لها أنشطة فردية أو عن طريق منظمات معنية بهذا الشأن كما فعلت منظمة حرية المرأة في العراق. ودفعها ذلك لمواجهة مع السلطات التي تعاملت مع هذه النشاطات بالتضييق والقمع وتشويه كل ما من شأنه الدفع بقضايا المرأة الى الامام.

عمدت سلطات الإسلام السياسي وشركاؤها على مدار أكثر من ستة عشر عاما على دعم وتشجيع كل المؤسسات السياسية والاجتماعية التي تمتهن النساء. فقد سمحت للحكم العشائري والقبلي بالتغوّل وممارسة كل الانتهاكات والجرائم بحق النساء، من جرائم ما يسمى بالشرف وغسل العار وغيرها، كما وتواطئت معها الأجهزة القضائية والمحاكم في التساهل مع هذه الجرائم. إن السلطات الحالية في العراق هي العدو الأساسي للمرأة، فهي تساهم بشكل أساسي في عدم السماح بتطبيق قوانين من شأنها الانتصار لنضالات المرأة، بل وأنها سعت على مدار فترة حكمها الى تشريع قوانين او تشجيع أعراف تعيد أوضاع المرأة الى العصور البدائية والمتخلفة وتجعلها مجرد أداة أو ديكور تابع للسلطة الذكورية سواء اكانت سياسية أو اجتماعية أو حتى عائلية.

بحكم الجماهير؛ لكن خصوصية مشاركة النساء كانت بانطلاق مسيرات نسوية حاشدة تحدث لأول مرة بهذا الحجم وبهذه الجراة من الشعارات في تاريخ العراق الحديث والمعاصر. وهذه المسيرات كانت ردا على تصريحات من سياسيين ورجال دين ينتقصون من قيمة المرأة وإنسانيتها ويحاولون تهميش دورها في الحراك الثوري الحاصل في العراق اليوم.

إن الوعي الاجتماعي الذي أحدثته انتفاضة أكتوبر لم يمس الأفكار الرجعية التي تزوج لها المؤسسات الدينية والاجتماعية والسياسية المسيطرة في عقول النساء فقط، وإنما هذا الوعي تحوّل إلى أوساط شرائح المجتمع المختلفة، حيث يطالب الرجال والشباب بما تطالب به النساء من حرية ومساواة واحترام وعيش لائق. لا يمكن للمرأة في العراق نيل حريتها ومساواتها دون انجاز مهمتها بالتشارك مع الرجل في إسقاط هذا النظام الرجعي الفاسد والذكوري والذي يعنّش على إبقاء شرائح المجتمع ومن ضمنها النساء في الفقر والتخلف وسيطرة القوى الدينية والقومية على مقدرات الجماهير.

عاش النضال النسوي في العراق والعالم

عاش الثامن من آذار، اليوم العالمي للمرأة ورمز حريتها ومساواتها

منظمة حرية المرأة في العراق

٣ آذار ٢٠٢٠



## الدعوى القضائية ضد منظمة حرية المرأة ورئيستها

### عمل سياسي عدائي مدروس لنتصدي له بنضالنا الموحد

ان الدعوى القضائية لأمانة رئاسة الوزراء ضد الرفيقة العزيزة ينار محمد رئيسة منظمة حرية المرأة في العراق ليست سوى عمل سياسي عدائي وأسلوب فاشي فاضح ضد المرأة والمنظمة ورئيستها والانتفاضة الحالية في العراق.

صناعة الدعوي المزيفة أسلوب فاشي مفضوح تتبعه السلطات الدكتاتورية والفاشية في كل انحاء العالم، وها هي حكومة تصريف الاعمال لعادل عبدالمهدي والسلطة الميليشية في العراق وأجهزة مخابراتها العميلة للجمهورية الإسلامية في إيران تمارسها بكل فظاظة ضد منظمة حرية المرأة ورئيستها.

”ذنب“ منظمة حرية المرأة الوحيد هو انها تصدت بكل حزم وجسارة وطوال ما يقارب ١٧ عاما، ليس فقط لعصابات الإسلام السياسي وأحزابها وميليشياتها المجرمة وأجهزتها القمعية دفاعا عن المرأة وحرياتها ومساواتها مع الرجل، بل و تصدت أيضا لقوى الاحتلال الأمريكي وسياساته واستراتيجيته الرجعية والمناهضة للمرأة والجماهير المحرومة في العراق والتي فرضت المآسي والبؤس على الملايين من نساء العراق وجماهير العراق والمنطقة.

ان نضال المرأة ضد الظغمة الطائفية والقومية الذكورية الحاكمة في بغداد لتحقيق حرية ومساواة المرأة لا ينقسم عن الانتفاضة الحالية لإنقاذ كل المجتمع من قبضة هؤلاء المجرمين.

إفشال الحكومة الميليشيائية في ميدان «سلطتهم القضائية الصورية» وخوض حملة عالمية ومحلية واسعة ضدهم، مهمة آتية وملحة، لنخوض هذه الحملة بكل قوانا. كل الدعم والتضامن مع منظمة حرية المرأة ورئيستها.

مؤيد احمد

6 شباط 2020

المرأة العاملة والكادحة والمعطلة عن العمل هي أولى ضحايا النظام القائم وسياساته الاقتصادية

## بيان منظمة البديل الشيوعي في العراق

### حكومة عادل عبد المهدي وأجهزة مخابراتها تنوي

### حل منظمة حرية المرأة في العراق، لنتصدي لهم

تحت ضربات الانتفاضة، أن يضيفوا شيئا مشمئزاً آخر وجريمة أخرى الى تركتهم القمعية الدموية ضد المرأة ونضالها التحرري وضد الجماهير.

هؤلاء الرجعيون المعادون للمرأة بشراسة، يخططون لارتكاب جريمة بشعة بحق النساء المعنفات اللواتي هن بأمس الحاجة الى المساعدة للنجاة من الموت المؤكد على أيدي قتلتهن من الذكورين. هم يسعون الى هدم احدى اهم أعمدة الحركة النسوية التحررية في العراق واسمها منظمة حرية المرأة، والتي ناضلت بكل حزم وإصرار ضد قوانينهم وهجماتهم الوحشية بحق المرأة طوال ما يقارب ١٧ عاماً، والتي دافعت عن النساء المعنفات والهاربات من قبضة شبكات الاتجار بالمرأة والظلم العشائري والذكوري والقتل المسمى بـ «غسل العار».

إن منظمة البديل الشيوعي في العراق تدين بشدة هذه الدعوى المزيفة وهذا العمل التعسفي العدائي السافر ضد المرأة وضد منظمة حرية المرأة في العراق. كما وتعتبرها خرقاً فاضحاً لأبسط الحقوق والحريات المدنية والفردية وللحرية السياسية وحرية التنظيم والاعتراض. نطالب الجهات القضائية المختصة برد هذه الدعوى فوراً لكونها خرقاً لتلك الحريات.

نناشد جميع الأحزاب والمنظمات الاشتراكية والشيوعية والتحررية وجميع النقابات والاتحادات العمالية وجميع المنظمات النسوية التحررية، المحلية والعالمية، وجميع محبي الحرية ومدافعي حرية ومساواة المرأة برفع صوتهم الاحتجاجي ضد حكومة عادل عبد المهدي والسلطة الميليشية في بغداد وإدانة هذا العمل العدواني ضد منظمة حرية المرأة في العراق. كما وندعوهم الى مساندة حملتنا لإسقاط هذه الدعوى.

عاشت منظمة حرية المرأة

عاشت حرية ومساواة المرأة

منظمة البديل الشيوعي في العراق

١٤ شباط ٢٠٢٠











## كل السلطة للجماهير المنتفضة، مهمة المنتفضين العاجلة هي تنظيم انفسهم على شكل المجالس

المجالس الجماهيرية في بغداد والمجالس الجماهيرية في المحافظات. نفس عملية تشكيل المجالس من بين المنتفضين المتواجدين في الساحات وعملية تشكيل مجالس العمال والكادحين والشبيبة والطلبة تتكرر في المحافظات. فليجاد حركة مجالسية في عموم البلاد هو مهمة ملحة وعاجلة للانتفاضة. المركز العام في ساحة التحرير ببغداد يجب ان يتشكل مجلس واحد في ساحة التحرير يمثل جميع المنتفضين وان يكون له خيمة في الساحة بمثابة المركز الرئيسي للمنتفضين. ويكتب فوق الخيمة شعاراً مناسباً مثلاً "هنا سلطة الشعب" يعكس القوة التشريعية والتنفيذية للمجلس. ينسق هذا المركز مع مجالس المحافظات كي يتخذوا قرارات تطبقها جميع المجالس في بغداد وسائر المحافظات. يتم تشكيل هذا المجلس المركزي من عدد من الأشخاص مثلاً ٥٠ أكثر عن طريق انتخابهم من قبل المجالس الموجودة في الساحة.

هذا المجلس سيكون نقطة انطلاق للحركة المجالسية في عموم البلاد وينسق مع جميع المجالس في المحافظات ويضم فيما بعد ممثلين عن جميع المجالس في المحافظات. العصيان المدني والإضراب العام يجب ان لا تكفي بالظواهر والانتفاض في الساحات بالرغم من دورهما المصيري والحاسم في إنجاح الانتفاضة. ان العصيان المدني والإضراب العام من قبل العمال والموظفين هو من يسرع بعملية تشكيل المجالس العمالية التي تشكل العمود الفقري للانتفاضة.

٢٠١٩-١١-٢

## مجزرة المنتفضين في النجف إعلان دموي عن العد التنازلي للحقبة الصدرية في العراق

الاجهزة القمعية والمؤسسة الدينية للنظام ويسعون لظهور كحماة للانتفاضة من جرائم الميليشيات. كما، ويطلقون التصريحات بأن أجهزةهم الأمنية "الرسمية" ستحمي الانتفاضة من جرائم وهجمات هؤلاء الميليشيات. غير ان هذه الفئة الأخرى، حالهم حال الأحزاب والقوى الميليشية الموالية للنظام الإيراني، هم أيضاً قوة ثورية مضادة قامعة ويريدون ان يجهزوا على الانتفاضة بشكل آخر. ان تنظيم جماهير العمال والكادحين والطلبة والشبيبة الثورية والتيار الاشتراكي لصفوفهم بوصفهم القوة الطبيعية المدافعة عن الانتفاضة وأهدافها والعمل على تأسيس المجالس الجماهيرية الثورية في جميع المحافظات، بات ضرورة ملحة لا تقبل التأخير. فهذا هو المطلوب إذا أردنا أن تنتصر الانتفاضة وان لا تجهز عليها البرجوازية.

منظمة البديل الشيوعي في العراق  
٧ شباط ٢٠٢٠



داخل المجلس لا يلتزم بقرارات التجمع العام وانتخاب شخص آخر بدله. ما هو التجمع العام؟ التجمع العام هو اجتماع المجاميع الكبيرة من المنتفضين مثلاً مجاميع المتواجدين قرب الجسر في ساحة التحرير أو أصحاب التكتك أو المشاركين في أجزاء مختلفة من الساحة أو المجموعات الموجودة لتقديم المساعدات للمتظاهرين وتقديم الإسعافات الأولية أو العمال والكادحين والطلاب والشباب والمشاركة في الساحة. انهم يجتمعون ويناقشون ويخضعون لقرارات وينتخبون مجموعة من الأفراد لتمثيلهم.

ان ممثلي المعطلين والمعطلات عن العمل أو المجاميع النسوية المنظمة في منظمات نسوية تحريرية أو شبكات طلابية التي تقود الاعتصامات الطلابية وغيرها يرسلون مندوبيهم الى مكان المجلس العام في الساحة.

يجب ان يكون هناك مكان معروف في الساحة لتجمع أعضاء المجالس لمناقشة الأمور وقيادة الانتفاضة. التجمع العام في كل مكان هو الذي ينتخب المجلس وهو الذي يقوم بمناقشة المسائل السياسية والعملية للوصول الى اتخاذ القرارات الرئيسية وتخويل المجلس المنتخبة من قبلهم لمتابعة تنفيذها. المجالس الجماهيرية للمحافظات وحركة مجالسية في عموم البلاد

الانتفاضة منتشرة في عموم البلاد وبالأخص في محافظات الوسط والجنوب، يجب التنسيق التام بين

ندرج هنا أسئلة وأجوبة لتوضيح مهام الانتفاضة بشكل مبسط. ما هي المهمة العاجلة أمام الجماهير المنتفضة؟ من الح الأمور وأهم المهام العملية أمام المنتفضين هو ان تنظم الجماهير المنتفضة نفسها في مجالس جماهيرية. بهذه الطريقة أي من خلال تشكيل المجالس تستطيع الجماهير ان تحقق إرادتها السياسية كسلطة. يستطيع المنتفضون من خلال هذه المجالس قيادة الانتفاضة وكسب الانتصار على النظام السياسي الحالي المتفسخ وإسقاطه.

لذا، ان العمل الفوري غير القابل للتأخير هو: قيام العمال والكادحين والشبيبة والتحريريين والمنتفضين في عموم البلاد بتشكيل مجالس جماهيرية لهم في الساحات والأحياء وأماكن العمل والجامعات والمدارس والمؤسسات بوصفها وسيلتهم النضالية للحكم وكبديل لنظام الإسلام السياسي الحالي. ما هي المجالس الجماهيرية؟

المجالس الجماهيرية هي مجالس مشكلة من قبل جماهير المنتفضين أنفسهم في الساحات والمناطق والأحياء والعمال والمؤسسات والجامعات بشكل مباشر وبدون وسيط. يتم انتخاب هذه المجالس بواسطة التجمع العام للمنتفضين في الساحات والتجمع العام لجماهير العمال والكادحين والشبيبة والطلاب وغيرهم. التجمع العام ينتخب مجلساً من عدد من الأشخاص يمثلهم في تنفيذ القرارات التي يتخذها التجمع العام وينسق مع المجالس الأخرى في الساحات والأحياء وعلى صعيد المحافظات. المجالس هي في آن واحد سلطة تشريعية وتنفيذية، فهي تصدر القرارات وتنفذها كذلك.

التجمع العام له الحق في العزل الفوري لأي ممثل له

بالجماهير المنتفضة. الجماهير المنتفضة بحاجة الى ان تنظم نفسها وتؤسس سلطتها الجماهيرية على الأرض إذا أرادت ان تنتصر.

هدف الانتفاضة إسقاط النظام وإبداله بحكم الجماهير المنتفضة فكرة تأسيس المجالس بسيطة وواضحة ولكن تحتاج الى وجود قناعة راسخة بان جماهير العمال والكادحين والشبيبة والجماهير المنتفضة تستطيع ان تحكم نفسها بنفسها. ان الأفكار السائدة الرجعية توهم الناس بان هذه الجماهير لا تستطيع حكم البلاد إذا تم إسقاط النظام الحالي، غير ان ذلك خرافة مفبركة. ان الجماهير المنتفضة تستطيع ان تحكم البلاد وتقود انتفاضتها الى الانتصار. انها عرضت للعالم تجربة فريدة بان بإمكانها تنظيم حياتها ونضالها مثلما تنظمها الآن في الساحات عن طريق توفير كل الاحتياجات من غذاء وتأمين الإسعافات وخدمات "التكتك" والحفاظ على نظافة الساحات وغيرها.

ان الانتفاضة فتحت الأبواب وعلى وجه السرعة أمام نصف المجتمع أي المرأة بان تدخل ساحات الاحتجاجات وتوفر قوة ثورية عظيمة هائلة للتغيير. فندت الانتفاضة الطائفية والذاعات القومية ووجهت ضربات قاصمة لتيارات الإسلام السياسي ورموز هذه التيارات.

غير ان كل هذه المكاسب العظيمة لا تترسخ نهائياً إذا لم تنجز هذه الانتفاضة ما هو مطلوب منها أي إسقاط النظام وإبداله بحكم الجماهير المنتفضة في المجالس واللجان الجماهيرية. على الجماهير المنتفضة ان تحقق شعار الذي رفعه الشباب الثوار "كل السلطة للجماهير المنتفضة" وهذا هو القضية وهذا هو السؤال الكبير أمام الانتفاضة الحالية.

## لننقل نموذج ساحة التحرير الى المصانع والشركات المعطلة

تجربة ساحة التحرير والتنظيم والمباشرة بإدائها. وأن يقوموا الذاتي تهرن على قدرة الطبقة العاملة على تنظيم الانتاج والادارة في الشركات والمؤسسات. هناك مئات المنشآت المعطلة والتي يمكن أن تستوعب آلاف من العاملين، وهناك مشاريع أحيلت الى الإستثمار وهي معطلة بسبب الفساد وتبديد الثروة، وهناك منشآت منتجة ومربحة تسعى الحكومة الى منحها الى القطاع الخاص، وتقليص أعداد العاملين فيها.

يستطيع العمال ومنتسبو الشركات تنظيم أنفسهم في لجان ومجالس، تقوم بتشغيل المصانع المعطلة بسبب السياسة الحكومية والفساد،

يعاني ملايين الشباب في العراق من البطالة بسبب السياسة الاقتصادية للحكومة، والتي تسببت في تعطيل متعمد لمئات الشركات والآلاف المعامل والمشاريع.

إن السياسة الاقتصادية الرجعية للنظام السياسي في العراق، والإشتراك مع صندوق النقد والبنك الدولي في تنفيذ الخصخصة وهيكلة وتصفية المشاريع، قد تسببت في الخراب والفقر الذي نعيشه اليوم. إن نهب المليارات بإسم الإستثمار، وهدر المليارات في عمولات الإستيراد والتجارة عن طريق الفساد الحكومي، لا يمكن انهاؤه إلا بسيطرة العمال على المؤسسات وإدارتها بقواهم وخبراتهم، وإن



## عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

هيئة التحرير

عبدالله صالح  
نزار عقرابي  
نادر عبد الحميد  
يتار محمد

أسرة التحرير

تنسيق وتحرير

محمد شنان  
رشيد شناه

للإتصال بنا على البريد الإلكتروني

http://www.albadeel-alsheoi.org/ar

البديل الشيوعي Albadeel Alsheoi: صفحة الفيسبوك